

إفتتاح منظومة الطاقة الشمسية لبئر النوبة

صندوق دعم المرضى
منطقة النوبة
تحت شعار
ما نقصن مال من صدقة
3366912
احمد الختم عبد السلام
0993130757: الاشار هاتف
خوجلي الامين سليمان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

النوبة

قيادة وريادة
اسبوعية شاملة

تصدرها رابطة شباب النوبة - ريفي شمال ام درمان

المدير العام :
حسن محمد حسن
رئيس التحرير
حمد الهادي ابو الحسن
مدير التحرير
هبة الطيب السنوسي
سكرتير التحرير
ياسر رحمة الله الطيب

العدد 43

الخميس ٢٢ جمادي الأولى ١٤٤٧ هجري الموافق ١٣ نوفمبر ٢٠٢٥ م

إفتتاحية

قبل الختام وفي البدء

هاهي الصحيفة وهي على اعتاب اكمال عامها الاول تجد نفسها وبعد من الله عليها وبتكاتف الجميع من كل جنات الريف هذا تجد نفسها في تحد تكافح ان تكون بقدر متطلباته من تغطية لكل ما يدور بهذا الريف من حراك من اقصاه الى اقصاه وهذا يتطلب منا جميعا زيادة الترابط والانفتاح والعمل على رفد الصحيفة بكل ما بامكانه ان يحقق للريف متطلباته ومستحقته مساندين بعضنا البعض حاملين هم الاضعف الى ان نصل به ما يتطلبه واقع الحياة في ايقاعها المشهود هاهي الصفحات مشرعة لكل صاحب راي وفكر ومفردة وقبلها القلوب والله نساله التوفيق وسداد الخطى



We're on the look for vendors
Omdurman, Khartoum State
Make a difference
WATER WELLS REHABILITATION
Interested parties please submit your proposals via email to: vendor@zoozero.org
Kindly reply before August 31, 2025

في حدث مشهود منظمة زيرو مخلفات تقص شريط الطاقة الشمسية

جرت صباح الأمس مراسم إفتتاح منظومة الطاقة الشمسية لبئر صهريج منطقة النوبة والتي تبرعت بها منظمة زيرو مخلفات .. وقد حضر حفل الإفتتاح لفيق من مواطني منطقة النوبة وطلبة المدارس الذين شكلوا لوحة زاهية قام وفد المنظمة بمعية الدكتور عبد الوهاب الطيب محمد احمد بقص شريط الإفتتاح لتبدأ مرحلة جديدة للبئر تودع فيها التوقف بسبب إنقطاع التيار الكهربائي من جهة أخرى تتواصل الأعمال لترتيب منظومة الطاقة الشمسية لبئر الوسيلة في الأيام القادمة بأذن الله .



إحتفال مركز صحي النوبة باليوم العالمي للوقاية من سرطان الثدي

كتب : شرف الدين حبيب الله

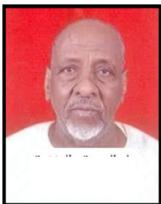


في اطار الاحتفالات باليوم العالمي للوقاية من سرطان الثدي لدى السيدات المرضعات وغير المرضعات، المسمى باكتوبر الوردي الذي يصادف اخر يوم من اكتوبر كل عام، تشرفنا بزيارة د/فتحية احمد محمد مدير الرعاية الصحية الاولية محلية كرري، و د/ امال عبد الباقي موسي مدير منظمة انقاذ الطفولة ولاية الخرطوم محلية كرري ونائبتها د/تبيان محمد بزيارتهم لمركز صحي النوبة، احتفالاً باليوم العالمي لاكتوبر الوردي .

وقد اشادوا جميعاً بتفاعل طاقم المركز بهذا اليوم وتقديم الوقاية والارشادات والوقاية من سرطان الثدي وقد طاف الوفد علي كل اقسام المركز الصحي ووقف على النواقص في كل قسم، وفي الختام انعقد اجتماع مع الكوادر وقد اشادت الكوادر بالوفد ورحبت به ثم تحدثت د/فتحية عن المشاكل التي تواجهها المراكز في ظل هذه الظروف الاستثنائية، وقد حثت اهل القرية ومجلس الصحة على النهوض بالمركز أسوة بمركز صحي الشهبان. وقد تم مناقشتها في تطوير المركز خاصة قسم الاسنان المتوقف ووعدت بحل الإشكالات وصيانة أجهزة الاسنان.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أنا لله وإنا اليه راجعون



تتقدم أسرة صحيفة النوبة بأحر التعازي في وفاة المغفور له بأذن الله

عباس الخضر محمد

شقيق حمزة والحسين ومحمد وبابكر ووالد كل من نصر الدين وكمال والسر والطيب

نسأل الله له الرحمة والمغفرة

مشروع بناء أمة وطفل سليم معافى

أنفاس قلم

محل



الفكرة الأساسية: لا يمكننا بناء أمة قوية من أفراد ضعفاء. الطفل السليم هو لبنة الأساس في هذا البناء الكبير.
أدوار المشروع (من يبنى؟)
هذا المشروع لا تقوم به الأسرة وحدها، بل هو عمل جماعي يشبه فريقاً واحداً:
1. الأم والأب (مديرو المشروع): هما القلب والنواة.
2. الأسرة (طاقم البناء الداخلي): الجدود، الأعمام، الأخوة.
3. المجتمع (المواد والدعم اللوجستي): الجيران، الأصدقاء، المسجد، المدرسة.
4. الدولة (المهندس والمشرف): عبر القوانين والأنظمة الصحية والتعليمية.
مراحل البناء (كيف نبني؟)
المرحلة الأولى: وضع الأساس المتين (قبل وأثناء الحمل)
• الصحة الجسدية: مثل اختيار تربة سليمة للبناء.
• تغذية الأم السليمة.
• الفحص الطبي قبل الزواج.
• متابعة الحمل بانتظام.
• الصحة النفسية: مثل التخطيط الجيد للمشروع.
• استقرار الأسرة.
• دفع المشاعر بين الأبوين.
• تجنب التوتر.
النتيجة: طفل سليم جسدياً ونفسياً منذ تكوينه.
المرحلة الثانية: بناء الهيكل القوي (من الولادة حتى 5 سنوات)
• التغذية: الرضاعة الطبيعية هي "الأسمنت عالي الجودة" الذي يقوي المناعة.
• الحماية: التطعيمات هي "الدرع الواقي" ط



التعاون : تعاون بين البيت والمدرسة والمجتمع برسالة واحدة .
الخلاصة في صورة مبسطة:
تخيل الأمة كـ "غابة" جميلة .
• الطفل هو "البذرة".
• الأسرة هي "التربة الخصبة والماء" التي تغذي البذرة.
• المجتمع هو "المناخ والهواء" المحيط .
• الدولة هي "البستاني" الذي يحمي الغابة ويزيل الأعشاب الضارة .
إذا اعتنت التربة والماء والمناخ والبستاني بالبذرة، ستنمو شجرة قوية مثمرة. وعندما تتكرر هذه العملية الملايين من المرات، نحصل على غابة كثيفة قادرة على مواجهة العواصف وإعطاء الظل والثمار للجميع. هذه الغابة هي الأمة القوية السليمة.

بطفل واحد قد يبدو شيئاً صغيراً، لكنه في الحقيقة هو الاستثمار الأكبر والأكثر ربحاً لمستقبل أي أمة

جرعة وصي

د/ عبد الرحيم عبد الكريم

ومن ترك أبناءه على ما تهواه نفوسهم فقد غشهم، وأساء إليهم، قال الشيخ سعد بن ناصر الشثري: في تربية الأولاد يتقرب الإنسان بالإحسان إلى أولاده بجعلهم على أكمل الأمور وأتمها، بما يعود عليهم بالنفع في دنياهم وأخرهم، أما ترك الأولاد مع ما تهواه نفوسهم فهو غش لهم، وليس من الإحسان .



طمس الهوية



أجمع وضجت لها كل الأسافير منددة بهذة الوحشية والبربرية تصفية جرحى ومرضى المستشفى السعودي حيث لا حيلة لهم ولا قوة دون وضع أي تقدير وإلتزام بالمواثيق والمعاهدات الدولية (فمن أمن العقاب أساء الأدب) فمعاهدة جنيف الثالثة بخصوص الأسرى أقرت أن يكون لهم كامل الحق في إحترام شخصياتهم وشرفهم وحقهم الكامل من الرعاية الصحية إذا كانت هذه المعاهدة خاصة بالأسير من داخل ميدان المعركة فكيف تكون معاملة الجرحى أو من يتم ترحيلهم وقبل ذلك يقول الله سبحانه وتعالى (ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيمماً وأسيراً) وحديث الرسول (ص) (إستوصوا بالأسرى خير)

كذلك المجازر التي إرتكبت في حق المدنيين الذين حاولوا الخروج من المدينة خوفاً من المصير المجهول أو الذين بقوا بالمدينة حتى لحظة دخول أفراد المليشيا أي بشر هؤلاء!!

كيف يتم ذبح بني آدم إحتفاءً بدخول المدينة (كالشاة)
فمن تريدون أن تحكموا ولمن تريدون جلب الديمقراطية؟

هل كان بكم شيئاً من الإنسانية والأم تحضن طفلها لا حيلة لها ولا قوة سوى توسلات نظراتها!!..

فمعاهدت جنيف لحماية المدنيين للعام 1949م توفر كامل الحماية الامنية والحق في الغذاء والرعاية الصحية وعدم التهجير القسري .

فالحرب التي أججتم نيرانها جراء تمردكم علي السلطة تعني بذلك قتالكم للقوات المسلحة فالمواطنين لا دخل لهم بذلك فدمهم وأعراضهم وممتلكاتهم حرام لكن أردتم أن تأخذ منحي آخر حيث الجهوية والعنصرية البغيضة فالحرب الإثنية التي لا هوادة فيها أحقاد متجزرة بين القبائل العربية والزغاوة وقبائل الزرقة بصورة عامة

إنها ليست حرب 56 أو الفلول كما تدعون بل حرب وجود حرب إستيطان عرب الشتات حرب طمس الهوية وتغيير

إبر الشهد

راند . م

صبحي الشيخ إدريس



يعتبر السودان من الدول التي تشابه القارة نظراً لوجود عدد كبير من القبائل المختلفة في اللغة والعادات والتقاليد والثقافات حتى السحنات لكن هنالك تعايش سلمي ونسيج إجتماعي مترابط ، نعم كانت هنالك بعض المشاكل والإختلافات لكن أسبابها معروفة ومقدور عليها فجلبها محصورة بين المزارعين والرعاة في الغالب يتم حلها بواسطة الإدارة الأهلية واللجان الأمنية فيتم تعويض المتضرر . فالمراحيل كانت واحدة من الحلول فهي عبارة عن ممرات لمرور الرعاة بحيواناتهم حتي لا يحدث ضرر للمزارع .

لكن المليشيا في حربها وعدائها سلكت نهجاً آخر أبعد ما يكون عن الإنسانية وضح فيه مدى وحشيتهم وتنفس غلهم وأحقادهم فبعد دخول قوات المليشيا أو فلنقل مساعدتها في الدخول إلى مدينة الفاشر بواسطة دول الجوار بالمسيرات الإستراتيجية وغاز الأعصاب إرتكبت جرائم فظيعة وإنتهاكات ضد البشرية ستخلد في سجلهم الأسود جرائم إبادة جماعية وتطهير عرقي وتهجير قسري وطمس للهوية .

بعد إنسحاب القوات المسلحة من مدينة الفاشر لأسباب تقدرها قيادة الفرقة السادسة بالفاشر دخلت قوات الفاشية قوات التتار فعاثوا في الأرض فساداً ومارست الإنحطاط والسادية ، إرتكبت مجازر وإنتهاكات يندى لها الجبين ضاربة بكل الأعراف والتقاليد عرض الحائط فكيف لهم ومن أين لهم أن يعلموا بها !! لكي يعملوا بها.

لقد شبوا علي القساوة وحياة الصحراء والتفكك الأسري والجهل ، معيار الرجولة عندهم في من يهب ويسلب ويغتصب ... تساوى عندهم الحلال والحرام فلا واعظ ديني أو أخلاقي يسوي سلوكهم فهم كالأنعام بل أضل .
حمام دماء وجرائم وإنتهاكات هزت العالم

ديموغرافية المنطقة حرب بالوكالة فأفعالكم الشنيعة تعريتم وظهرت حقيقتكم أمام الرأي العالمي فالمنصات الإعلامية ومنظمات العمل الإنساني شاهد علي الإنحطاط والسادية إضافة إلى سجلكم الأسود في أحداث الجينية وودانورة .

فهذه الأفعال المتوحشة الهمجية سوف تظل راسخة في أذهان الضحايا وذويهم فتولد فيهم الأحقاد وغريزة الإنتقام مما يهدد التعايش السلمي بين المكونات المجتمعية علي المدى الطويل.

الأيام دول وألحرب سجال كر وفر وعلى الباغي تدور الدوائر فكما تدين تدان . فكما قيل في طيات المحن تكون المنح فالروح المعنوية تعانق السماء وضجت المعسكرات بالحركة فيا مغرور كل البلد دارفور

يشهد الله نزلت سحابة غضب علي الجنجويد فوق بلد الغرابية) فالكل تيقن أن لا سلام لا تفاوض مع هؤلاء الأوباش هي حرب وجود إما أن تكون أو لا تكون

سنعووود
دقوا الطبول
ساووا الصفوف

إذا الشعب يوماً أراد الحياة فلا بد للليل أن ينجلي ولا بد للقيد أن ينكسر

سنعووود
عزيز أنت يا وطني
برغم قساوة المحن
رغم صعوبة المشوار
ورغم ضراوة التيار
سنعبر حاجز الزمن
عزيز أنت يا وطني



سهير فتح الرحمن

صوت المرأة في التنمية والثقافة



فاعل في الهيئة المتحدة لتنمية وتطوير السروراب سابقاً ، حيث تلقتي الرؤية بالتنفيذ ، والحلم بالواقع ، والقصيدة بالمشروع . في هذا اللقاء، نقترب من عوالمها المتعددة ، نستمع إلى نبض تجربتها ، ونكتشف كيف يمكن للمرأة أن تكون صوتاً للبناء ، ومرأةً للجمال ، وركناً أصيلاً في مسيرة النماء .

في فضاء النوبة الإلكتروني ، حيث تنبض الكلمة بالحياة ، ويهمس اليراع بما يعانق الروح ، نطلّ اليوم عبر زاويتنا "همسات يراع" على شخصية إستثنائية جمعت بين دقة الهندسة ، ووهج الشعر ، وروح المسؤولية المجتمعية .

ضيفتنا ليست مجرد مهندسة تضع الخط وتبني الجسور ، ولا شاعرة تنسج الحروف وتغزل المعاني ، بل هي أيضاً عضو

بين القصيدة والهخطط، إمرأة تبني وتبدع



* بدايةً، هلّا عرفتنا بنفسك؟
- أنا سهير فتح الرحمن سليمان إبراهيم ، من مواليد منطقة السروراب . درستُ المرحلة الابتدائية والمتوسطة في السروراب ، ثم إنتقلت إلى أم درمان الثانوية العليا ، وبعدها إنتحقت بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، كلية هندسة العمارة .

* حدثينا عن مشاركاتك المجتمعية في السروراب. تشرفتُ بعضويتي في الهيئة الطوعية لتنمية وتطوير السروراب ، ثم في الهيئة المتحدة لتنمية وتطوير السروراب ، إلى أن تم حلها.

* وماذا عن بداياتك الشعرية؟ - - الشعر موهبة بدأت منذ سنوات الطفولة الباكورة ؛ فقد كتبتُ الشعر وأنا في مرحلة الأساس ، وكانت أول مشاركة لي على المسرح بمناسبة إفتتاح مركز صحي السروراب ، وكنتُ حينها في الصف الرابع الإبتدائي .

* كيف تطورت هذه المسيرة لاحقاً؟
- تواصلت مسيرتي الشعرية ومشاركاتي حتى إنضممتُ إلى مجموعة نمارق للآداب والفنون ، شعبة الآداب ، وأنا في المرحلة الثانوية . وكان ذلك أول عهد لي بالمتديبات الشعرية ، والتي إستمرت معي في الجامعة ، حيث أسسنا مجموعة شعرية باسم "مجموعة بلسم الأدبية" ، وكان لها منتديات ونشاط واضح في كل الجامعات آنذاك.

* هل شاركت في فعاليات خارج الجامعة؟
- نعم ، شاركتُ في مهرجان الإبداع الشبابي لولاية الخرطوم ، وحصلتُ على المركز الثاني في الشعر على مستوى الولاية . لدي عدد من الدواوين التي لم تطبع بعد .

* ما رأيك في دور المرأة في المجتمع؟
- المرأة لها دور أساسي في البناء والنماء ، وهذه حقيقة ؛ فأول لبنة في المجتمع تضعها المرأة ، وهي نصف المجتمع وتشكل النصف الآخر . فهي الوالدة والمرية ومصنع الأجيال ، تنجب وتربي وتقف خلف الرجل ومعه ، سنداً وعضداً لخلق مجتمع فاعل ومعافى .

* وكيف تزين جمال المرأة؟
- المرأة حُلفت وارتبطت بكل معنى للجمال ، وجمالها ليس حصراً على الظاهر الملموس فقط ، فجمالها ينبع من الجمال الفطري لدواخلها الإنسانية الرقيقة ، والتي تدفعها لبذر بذور الخير في المجتمع ، بالدفع بأجيال خيرة ومستتيرة ، مملوءة بالقيم الفاضلة والجميلة ، ويمتد جمال المرأة ليكون عطاءً محسوساً في المجتمع في شتى المجالات التي ترتادها ، فهي متميزة ومبدعة وخلاقة .

* هل تكتبين الشعر كرد فعل على أحداث معينة؟ أم هو طقس يومي؟
- الشعر لدي مرتبط بالإحساس والمواقف ؛ فقد أكتب قصيدة واحدة في العام ، وقد أكتب ديواناً في أسبوع فقط .

* شعراء تأثرت بكتاباتهم؟
- قرأتُ للكثيرين ، لكن تأثيراً مباشراً لا أظن ، لكنني استفدتُ وتعلمتُ بالتأكيد ، ومنهم الوالد ، وهو شاعر كبير .

* سهير والشعر الغنائي ، مع من من الفنانين تعاملت؟
- أكتب الشعر الغنائي ، ولدي تعاملات مع عدد من المطربين

- الموهوبين الشباب ، الفنان أمين أبو بكر ، والأخ بدر الدين ، والفنان ياسر المليح ، وغيرهم .

* رسالة للمهتمين بالثقافة في المنطقة
* بلدنا كما ذكرت تزخر بالمشقفين والمبدعين ، وهم مرآة تعكس مدى الوعي والثقافة بالمنطقة ، فلا بد أن يكون لهم دور واضح في النهوض بها ، كل في مجاله .

سهير فتح الرحمن (المهندسة)
* كيف بدأت رحلتك في عالم الهندسة؟ وما الذي جذبك إليه

إمرأة تتكلم الهندسة بلغة الشعر

* بعد توقف الهيئة ، ما هي رسالتك للأهل في السروراب؟
- رسالتي للأهل أن يوحدا صفهم وكلمتهم ، وأن يكون لهم واحداً ، وهو تعمير المنطقة والنهوض بها بعيداً عن الأنا ، وأن تكون المصلحة العامة هي الهم الأوحد .

* نجم من السروراب "مع نساء رائدات" ، من الذي لفت نظرك من خلاله؟

- برنامج "نجم من السروراب" تجربة سعدتُ بها جداً ، لأنه كان جزءاً من أحلامي الإعلامية أن يكون لي برنامج يعني بالتوثيق والثقافة ، ومن خلاله أستطعتُ تحقيق جزء مرضٍ من أفكاري ، ولا زال ينتظرنا الكثير .

من خلال البرنامج ، أستطعنا التعرف عن قرب على الكثير من الشخصيات المدهشة التي تستحق التوثيق ، وأعتبر كل الحلقات حتى الآن كانت بها شخصيات لافتة للنظر وجديرة بالتوثيق .

- قبل الختام كل الشكر لصحيفة النوبة ، الصحيفة الإلكترونية الرائدة في المنطقة ، وتمنياتي لكم دوماً بالتوفيق والسداد .

في الختام: شاركينا مقطعاً من إحدى قصائدك التي تعكس رؤيتك للهوية أو الوطن ،،،
(هوى السودان)

أنا قلبى بيك مليون .. ريدة وعشق مفتون
يا روعة يا سودان .. ليك تاورتنى شجون
وانا في هوايد الليل .. سارح مع النجمات
في الشاطي جنب النيل .. يتضاحكن شتلات
سحر الجمال الفيك .. أسرني من بدري
وانا بس عشان عينيك .. بايع كمان عمري
يا عازة لمي عليك .. ولدك بينادي عليك
شول وينو أصبح وين .. أسمر جميل وحنين
رحم الحنان قطعوك .. يا عازة ما نفعوك
لمي الولاد يمة .. ما تسيب جنك يا بابا
ما تمضي وضه .. كان يرضي كان يا بابا
وطني البريدو جميل .. بعشق نجوم الليل
في حضره الخرطوم .. حاضن ضفافا النيل
وطني السمح بالحيل .. لو شفت شرق النيل
فيها أجمال أسر .. شيء يشرح خاطر
ويداوي كل عليل .. ميل علي ام درمان
أهل الخنان كلو .. أهل السلام وأمان
قيلنا في ضلو .. بلدي السمح والزين
دي قلوبنا عاشقاكا .. كم فيك غلبنا حنين
خيراتو عاماك .. الشرق أصلو جميل
تشهد لك التاكا .. والحكمة في توتيل
وجبالا ضاماك .. وأنا بالشمال ماسور
بي روعة الطمبور .. صوت السواقي تدور
بيها النخيل فرحان .. يتهادي كالمسحور
أنا بي هواك مفتون .. يا عازة بيك مجنون
روعة صباك الغض .. والشامه فوق النخد
بتقول أنا الخرطوم .. عين العدو تنتقد

- دراستي للهندسة كانت إختياراً عقلائياً ولم تكن رغبة ، غير أنني وجدت فيها مساحات من الفن والجمال والخيال تشبه كتابة القصائد ، فأحببتها .

* ما أبرز المشاريع التي شاركت فيها ضمن الهيئة الطوعية لتنمية وتطوير السروراب؟ وكيف أثرت على المجتمع؟ م

- حقيقة ، كان للهيئة الطوعية ومن ثم المتحدة عدد من المشاريع الحيوية الهامة التي عاصرتها وسعدتُ بإنضمامي إليها ، كمستشفى السروراب والطريق الداخلي على سبيل المثال لا الحصر .

تأثير المستشفى في الفترة السابقة والحالية لا يخفي على أحد ؛ فقد كانت من المستشفيات التي لعبت دوراً هاماً في فترة الحرب اللعينة هذه في علاج الجرحى ، وكانت قبلة المرضى من كل حدب وصوب . نسأل الله أن يجزي كل من أسهم في هذا الصرح خير الجزاء .

كذلك الطريق الداخلي عمل على ربط المنطقة بالشارع الرئيسي وسهل حركة المركبات فيها .

* كيف كنتم توفّقون بين التخطيط التقني والرؤية الإنسانية في تطوير المنطقة؟

- كانت الهيئة تزخر برجال عالي الهمة والكفاءة ، شديدي الحرص على تنمية المنطقة ، وكانت لديهم رؤى ثاقبة للتخطيط والتنفيذ في كل عمل قاموا به .

فأي مشروع كان يمر بمرحلة الدراسة والتخطيط والتشاور ، ومن ثم التنفيذ ، وجميعها تصب في تطوير المنطقة إنسانياً وتقنياً ، وأي مشروع لا يخدم هذه الأهداف فلا خير فيه بالتأكيد . ومركز المعلوماتية وغيره خير دليل على ذلك .

* ما التحديات التي كانت تواجهك كعضو في الهيئة؟ وكيف تعاملت معها؟

-عضويتي في الهيئة كانت تتطلب حضور الاجتماعات بصفة مستمرة داخل وخارج السروراب ، وغالباً في الأمسيات ، مما يجعل الأمر صعباً مع المسؤوليات ، لكن على الرغم من ذلك ، كان لابد من تحمل المسؤولية والمشاركة مع الإخوة بصورة مستمرة .

* ما رؤيتك لمستقبل المنطقة؟ وما الدور الذي تريه للشباب والنساء في هذا المسار؟

-السروراب أو أريف الشمالي منطقة تاريخية متحضرة ، رفدت البلاد بعلماء وعظماء ومفكرين ومبدعين ، مما يجعل الدور المنوط بالشباب عظيماً ، ليشكلوا امتداداً طبيعياً لأجيال أعطت ولم تبخل .

* ألا يحتاج ريفنا لهيئة من أجل التطوير الصحي والتعليمي والرياضي كعمل يجمع المنطقة ككل؟

- تجربة الهيئة الطوعية والمتحدة لتنمية وتطوير السروراب كانت تجربة رائدة وممتازة ، ليتها لم تتوقف .

مع أن حل الهيئة لم يعني بأي حال توقف أعضائها عن ميادين العطاء ، فهم لا زالوا يعطون وبسخاء كبير .

لكن كلما وجد جسم قيادي تمويي يحمل هم التنمية والتطوير والتف الناس من حوله ، كلما تضاعفت الإنجازات .

نظرية الأنشطة الروتينية لفهم الإختصاص في الجريمة السيبرانية



والعقلي والعاطفي والصورة التي يتم رسمها للمجرم لتكون دليلاً ضده ولكن ربما تكون بداية للبحث عن الأدلة كما يحدث مع معتادي الإجرام الذين يتم تصويرهم حتى إذا تم ضبطه وتمت مقارنته مع الصورة يتم حصر الإتهام في أشخاص معينين وهذه تأتي بأشياء كملاحظة مسرح الجريمة وأقوال الشهود وضحايا الجريمة والدراسة السيكولوجية للجريمة أيضاً هناك دراسة لشخصية المجرم تتعلق بمستوى ذكائه ومستواه التعليمي وسلوكه الاجتماعي .

بعد ذلك يتم فحص أنماط عديدة من الجرائم وسلوكياتها للمقارنة كما يحدث في الجرائم التقليدية حيث لكل مجرم طريقة الخاصة في ارتكاب الجريمة .. وهناك طريقتان لرسم صورة المجرم وهما الرسم الاستقرائي من خلال الإحصاءات والتحليل للمعلومات التي تُجمع عن المجرم والرسم الاستنتاجي الذي يعتمد على الأدلة الملحوظة التي يجمعها المحقق ويقوم برسم صورة عن الحادث .

أيضا هناك خصائص مساعدة لرسم صورة للمجرم السيبراني وعادة هذه الجرائم لا يقوم بها أناس عاديين إنما أشخاص يتمتعون بدرجة عالية من الذكاء تمكنهم من استخدام أجهزة الحاسوب بمهارة عالية وفي الغالب من الذكور صغار السن و لايميلون للعنف ودوافعهم حب المغامرة والشهرة وربما دوافع سياسية أو إقتصادية .

نواصل بأذن الله في العدد القادم

أصبح الهاكرز عنصر من عناصر الجرائم السيبرانية وأصبحت الدراسات تصنف هؤلاء الهاكرز لمجموعات مختلفة وفقاً لأسبابهم ودوافعهم وهناك دوافع إجرامية وأخرى غير إجرامية مثال لذلك الإنتقام من الجهات التي كانوا يعملون لديها ومنهم من يبحث عن مكاسب مالية وأخرين من أجل الإبتزاز كمنشور صور خاصة ومطالبة الضحية بمبلغ معين وهناك من لهم رغبة في الاستمتاع بأزعاج الآخرين ، أيضا دوافع الجشع والطمع بالإضافة لشهوة الجنس والإنتقام والمغامرة اضع لذلك الهدف المناسب وهو الشخص المناسب الذي يؤثر على ميل المجرم لارتكاب الجريمة خاصة اذا كان هناك قصور في تأمين الهدف من الإختراق . وماهي الجدوى التي تجعله يؤثر على ميل الجريمة ؟ إضافة لسهولة الدخول للهدف وماهي الحماية الفعالة لحماية الفضاء السيبراني ؟

عقب ذلك اصبحت هناك إتفاقيات بين الدول وصدرت تشريعات .. والحماية تتكون من ثلاثة محاور هي :

أولاً الضبط الاجتماعي الرسمي بوجود قوانين تحكمه بالإضافة للأعراف والتقاليد والضبط غير الرسمي بأن يكون المجتمع متحضراً ومتفهماً لخطورة هذه الجرائم ثانياً : الأنشطة المحصنة للهدف وكما نعلم صعوبة حماية أجهزة الكمبيوتر بشكل مطلق .

ثالثاً : تصوير مرتكب الجريمة السيبرانية والتعرف عليه ورسم صورة له وهذا يعتمد على توفر معلومات عن تكوينه البدني

مرتكبي الجرائم التقليدية والتي ترتبط بمكان جغرافي محدد ومعلوم او كما نطلق عليه مسرح الجريمة.

قواعد الحركة عبر المسافات المادية لا ينطبق على الجريمة السيبرانية فقط ينطبق عنصر التكوين المكاني على العالم السيبراني من حيث الحجم والوزن .

أيضاً ننظر للعوامل الاجتماعية من حيث تكوين المكان الواقعي لارتكاب الجريمة والتكوين المكاني السيبراني قد تواجه صعوبة بالغة بسبب اختلاف العوامل البيئية والتي تؤثر على فرص الجريمة من مجتمع لآخر باختلاف البيئة المؤثرة .

التكوين الزماني في الفضاء السيبراني يؤكد أهمية التكوين الزماني في فرص ارتكاب الجريمة فالتكوين الزماني ينفرد بعولمة الجريمة السيبرانية ومما يعزز فرص ارتكاب الجريمة السيبرانية هو عدم الحرص على تأمين مستنداتها ومعلوماتنا مما يتيح الفرصة لارتكاب الجريمة .

هذه المعتقدات الثلاثة التي ذكرناها آنفاً للأنشطة الروتينية من اتاحة ظروف وعوامل مشجعة كما ذكرنا مثل المنازل غير المؤمنة والأموال السائبة ، وشبكات الانترنت وفرت فرص لفئة من الناس لارتكاب الجرائم التقليدية بأساليب مبتكرة تستخدم فيها تقنيات الحاسب الآلي بما يعرف ب (الهاكرز) أو الهاكس في خمسينيات القرن العشرين والذين كانوا يتسابقون فيما بينهم لاختراق مواقع بعضهم البعض وكانت لديهم أندية منظمة واشتراكات لتبادل المعرفة التقنية .. في أواخر القرن العشرين إنتقلت هذه الفئة للتوسع في أنشطتها خارج نطاق انديتهم عقب ذلك شرعوا في تسخير امكانياتهم ومهاراتهم في أنشطة ضارة بالمجتمعات لذلك بدأت تصدر تشريعات تواجه أنشطة الهاكرز نظراً لتمدهم وتدخلهم في حريات الآخرين وفي ممتلكاتهم بعد أن كان نشاطهم محصوراً فيما بينهم .

في فمة الشعب

فريق أول شرطة
احمد إمام النهاوي



نعود لمواصلة ما انقطع من حديث عن الجرائم السيبرانية وفي هذه الحلقة نتحدث عن نظرية الأنشطة الروتينية لفهم الإختصاص في الجريمة السيبرانية .. وبالطبع في العالم الحديث توجد العديد من النظريات ومنها نظرية علم الإجرام في الأنشطة الروتينية والتي تركز على الفرص في الحدث الإجرامي وهي الفرصة المواتية لإرتكاب الجريمة الروتينية والتي تقوم على ثلاثة معتقدات وهي :

المجرم والمحفز بالإضافة للهدف المناسب .. بمعنى ماهو المردود من وراء إرتكاب الجريمة كإكتساب أموال أو قتل أو نهب أو إبتزاز ... الخ وإذا لم توضع تدابير للوقاية من وقوع الجريمة وبالتالي تكون الفرصة مواتية لارتكابها .

عام ٢٠٠٥م طُرحت نظرية جرائم الكمبيوتر والجرائم السيبرانية الفضائية وبدأ الناس يتحدثون عنها وبالتحديد عن محورين هما : المحور المكاني والزماني وبالتأكيد هناك علاقة بين التكوين الزماني والمكاني لأنشطة الفرد كالغياب عن المنزل والعمل في مكان بعيد لساعات معلومة مما يوفر الفرص لإرتكاب الجريمة وبالتالي لابد من الربط بين هذا المعتقد في العالم الواقعي على الجرائم السيبرانية .

تعريف المكان السيبراني والذي يعتبر مفتاح كل العالم والفرق بينه وبين المكان الواقعي ان التكوين المكاني السيبراني على عكس التكوين المكاني الواقعي غير مقيد بمكان محدد أو مساحات من حيث التقاربية لأن الجريمة السيبرانية جريمة عالمية ومنتشرة .

التكوين المكاني السيبراني أنه ضد المكانية بمعنى أنه غير محصور في مكان مادي معين ومعلوم وهو لا يحتاج لأكثر من لمسة واحدة على المحرك الرقمي يُمكن مرتكب الجريمة من التحليق حول العالم ، لذلك المساحات التي يتحرك فيها مرتكبوا الجرائم السيبرانية ممتدة بلا حدود على عكس

دور التغذية في الوقاية من أمراض العيون كيف تحمي عينيك من خلال طعامك؟

ميادة

د/ هبة جعفر سليمان
إختصاصي طب العيون



صحة العيون لا تتوقف عند زيارة الطبيب أو استخدام النظارات فقط، بل تبدأ أساساً من نظامك الغذائي. كلما كنت حريصاً على تناول الأطعمة الغنية بالعناصر الغذائية التي تدعم صحة عينيك، كلما قلَّ احتمال تعرضك للعديد من الأمراض البصرية التي قد تؤثر على حياتك اليومية، مثل الضمور البقعي، المياه البيضاء، والجفاف. في هذا المقال، سنتناول كيف يمكن للتغذية السليمة أن تساهم في الوقاية من هذه الأمراض الشائعة وكيفية تضمين الأطعمة المفيدة في نظامك الغذائي اليومي.

1. الفيتامينات والمعادن الأساسية لصحة العيون
فيتامين A: "الحارس الأول لرؤيتك"
فيتامين A هو العنصر الأساسي للحفاظ على صحة العين بشكل عام، وهو يساعد في تحفيز الخلايا المسؤولة عن الرؤية في الإضاءة المنخفضة. كما يعمل على حماية العين من العدوى ويحسن صحة الشبكية.

أفضل مصادر فيتامين A: الجزر .. البطاطا الحلوة .. السبانخ ..

الكبد فيتامين C: "الوقاية من الكتاراكت"

يعتبر فيتامين C من مضادات الأكسدة القوية التي تحارب الجذور الحرة في الجسم وتقلل من خطر الإصابة بـ المياه البيضاء (الكتاراكت)، وهو مرض يصيب عدسة العين ويتسبب في ضبابية الرؤية.

أفضل مصادر فيتامين C:

البرتقال .. الفراولة .. الكيوي .. الفلفل الأحمر

فيتامين E: "حماية من التأثيرات الضارة"

فيتامين E يحمي العين من الأضرار الناتجة عن الأشعة فوق البنفسجية والجذور الحرة. تشير الدراسات إلى أن فيتامين E يمكن أن يساهم في الوقاية من الضمور البقعي (AMD) والتدهور البصري المرتبط بالعمر.



تغذية سليمة =
عين سليمة

أفضل مصادر فيتامين E:

اللوز .. بذور دوار الشمس .. الأفوكادو

2. الأحماض الدهنية أوميغا 3: "أصدقاء العين"

الأحماض الدهنية أوميغا 3 ليست فقط مفيدة للقلب، بل لها دور كبير في دعم صحة العين أيضاً. تساعد الأوميغا 3 في تقليل خطر الإصابة بـ الضمور البقعي، وتساعد في الحفاظ على صحة الشبكية والحد من التهابات العين.

أفضل مصادر الأوميغا 3:

الأسماك الدهنية (السلمون، التونة، السردين)

.. بذور الكتان .. الجوز

3. اللوتين والزياكسانثين: "أبطال العين في الحماية"

اللوتين والزياكسانثين هما نوعان من مضادات الأكسدة الموجودة بكثرة في الشبكية. تقوم هذه المركبات بحماية العين من الأشعة الضارة مثل الضوء الأزرق الذي ينبعث من الأجهزة الإلكترونية.

أفضل مصادر اللوتين والزياكسانثين:

السبانخ .. الكرنب .. البيض (خصوصاً الصفار) .. الذرة

4. الزنك: "المعدن الذي يعزز رؤيتك"

الزنك هو معدن أساسي ضروري لوظيفة الشبكية، حيث يساعد في نقل المعلومات من العين إلى الدماغ. كما أن الزنك يلعب دوراً في إنتاج الميلانين، الصبغة التي تحمي العين من الأشعة الضارة.

أفضل مصادر الزنك:

المحار .. اللحوم الحمراء .. الحبوب الكاملة .. المكسرات

5. الماء: "رطوبة العين"

من المعروف أن الماء ضروري للصحة العامة، لكنه أيضاً عامل رئيسي في حماية العين. تساعد السوائل في الحفاظ على مستوى الرطوبة في العين، مما يقلل من مشاكل الجفاف الذي قد يؤثر على الرؤية.

نصيحة لترطيب العينين:

تأكد من شرب 8 أكواب من الماء يومياً.

تجنب الغرف الجافة وبيئات التكيف التي قد تساهم في جفاف العين.

6. تجنب الأطعمة الضارة لصحة العين

الأطعمة الغنية بالسكر: يمكن أن يؤدي السكر الزائد إلى زيادة فرص الإصابة بـ السكري، مما يزيد من خطر تطور مشاكل في العين مثل اعتلال الشبكية السكري.

الدهون المشبعة والمتحولة:

تؤدي إلى تلف الأوعية الدموية التي تغذي العين، مما يعزز من خطر الإصابة بأمراض مثل الجلوكوما.

خاتمة

صحة العيون تبدأ من داخل الجسم ، وأهم خطوة يمكنك اتخاذها للحفاظ على رؤيتك هي العناية بتغذيتك. من خلال تناول أطعمة غنية بـ فيتامين A، C، E، الأوميغا 3، اللوتين والزياكسانثين، والاهتمام بالترطيب، يمكنك أن تحمي عينيك من العديد من الأمراض الشائعة وتتمتع برؤية صحية طوال حياتك.

لا تنسى أيضاً زيارة طبيب العيون بانتظام وإجراء الفحوصات اللازمة للحفاظ على صحة عينيك

الذكرى الأولى لرحيل عطر السيرة والمسيرة

وجع الفقد (٤)

المعبارك



لا ينبغي أن تنطفئ السيرة العطرة والمسيرة الناجحة لمن سبقوا يجب أن تتواصل فتلك المسيرة لها قادة وضعوا لها أساساً بصدقهم وإخلاصهم وصفاء قلوبهم ففتحوا بها الطريق للقادمين ليهدتوا وليهدوا إلي طريق الفلاح .

إنها النهاية .. بل البداية فإن كنا اليوم في لقائنا الأخير في رحلة الوفاء للسيد/ مبارك عبدالرحمن حبيب الله فإننا نأمل أن تكون ما قدمناه عنه بداية لما يجب أن يكون عليه شباب اليوم في علمهم وعملهم وفي حاضرهم وفي مستقبلهم فالشعلة المتقدة بالنور

مهندس /جودة الله عثمان (الوزير السابق)

ليت الزمان يجود بأمثال مبارك

في نهاية السبعينات حين كان يعمل بينك الإدخار بالبوستة شاباً يهي الطلعة ذو لحية خفيفة يقابلك بوجه مبتسم وتلمح في ذلك الوجه علامات الرضا والصدق والأدب الجم .

في العمل الإسلامي كان يجوب الأرياف داعياً للإنضمام إلى الحركة الإسلامية وقد تقابلنا مرتين في قرية أم كتي أثناء عمله في الحركة الإسلامية .

بعد قيام ثورة الإنقاذ الوطني تم إنتدابه للعمل بمحلية الريف الشمالي وإستطاع أن يحقق فيها الوحدة والإنسجام والتواصل بين أهل الريف وأهل المدينة في العمل العام وبصره ومواظبته وإخلاصه نجح في أن يجعل للمحلية إيرادات من الزراعة ومن طريق النيل الغربي فكانت محلية الريف الشمالي من أكثر محليات محافظة أمدرمان تحصيلاً للإيرادات ، أذكر إنه كان يفوز بالتزكية برئاسة المحلية في كل مرة .

حين أصيب بمرض السكر قابله بالصبر والإحتساب وعندما بترت رجله (وأحسب أن جزءاً من جسده سبقه إلي الجنة) لم ينقطع عن التواصل مع أخوانه في المحلية وفي الحركة الإسلامية فكان يواصلهم في أفراحهم وملماهم بمحبة صادقة ووفاء وإخلاص منقطع النظير .

مبارك عبدالرحمن نموذج يحتذى به في التقوى والقيادة والدعوة ، كان قائداً تنفيذياً فذاً في المحلية حيث لم تكن المحلية مجلساً تشريعياً فقط .

وبرغم أن الخير موجود في هذه الأمة إلا أننا فقدنا مبارك وليت الزمان يجود بأمثاله .

الشباب المجاهد الذين نصرنا الجيش وطهروا العاصمة من دنس الجنجويد هم من البذور الحسنة التي أنبتها مبارك عبدالرحمن وصحبه .

الحديث يطول عن مبارك عبدالرحمن غير أننا لا نملك إلا أن نسأل الله أن يجعل مقامه في الفردوس الأعلى وأن يجعل البركة في ذريته وأهله كما نسأل الله أن ييسر الجميع علي نهجه ودربه لخدمة الدين والبلاد .



الدكتور المستشار مهندس/ جودة الله عثمان شغل المناصب الآتية سابقاً :
-عضو المجلس الوطني
-وزير الزراعة بولاية الخرطوم ، نائب والي الخرطوم

-مدير مياه ولاية الخرطوم
-معتد الرئاسة

-معتد محلية أمبدة
والآن هو عميد كلية القلم التي تضم عدة تخصصات في الزراعة والطب والمختبرات .

طلبناه للحديث عن مبارك فقال :

لعل خير ما أبدأ به حديثي عن الأخ / مبارك عبدالرحمن أن أترحم علي روحه الطاهرة فقد كان شيخاً وقوراً وعلماً وإسماً لا ينسى

عبدالمنعم محمد علي :

مبارك كان رجل دولة

عرفه الناس بطيب أخلاقه وسعيه لجمع أهل المنطقة علي كلمة واحدة وسعيه لحل مشاكل الناس وقضاء حوائجهم وخاصة حوائج الأرامل والفقراء ، لم نري له أعداء أو خصوم طوال فترة عملنا معه .

مبارك عبدالرحمن كان رجل دولة بحق ومدرسة يتعلم منها الجميع بأقواله وأفعاله فقد غرس فينا كل الخصال الحميدة ويحق علي أهل الريف قاطبة أن يقيموا المناسبات والبرامج لتخليد ذكراه .

لم يكن مبارك يتحدث كثيراً ولكنه كان كثير الفعل ، وكل عمله كان يبتغي فيه مرضاة الله أولاً وكان لا يتحدث إلا بالحق وطوال مزاملتنا له في مجلس تشريعي المحلية منذ عام 1995م وحتى عام 2001م لم يكن يتدخل في عمل اللجان ولم نشهد له خلافاً مع أعضاء المجلس أو أعضاء اللجان أو مع الجهاز التنفيذي أو المواطنين .

لم تتخذ الجمعية التعاونية بالريف الشمالي مساراً صحيحاً إلا في عهده بعد أن وقف علي كل ما يخصها ، ، تعلمنا منه كيف نتعامل مع المال العام فقد كان أميناً عليه ولا يأخذ أكثر من حقه ،

جزى الله أخانا الأكبر مبارك عبدالرحمن خير الجزاء عن ما قدمه لدينه ولأهله ولوطنه ، اللهم يسر حسابه ويمن كتابه وأجعله رفقة المصطفى ﷺ في الفردوس الأعلى وأن تجمعنا به في الجنة ونستودعك اللهم السودان وأهله ونسألك أن تهلك المتبردين ومن عاونهم ومن أيدهم .

عبدالمنعم محمد علي/رئيس اللجنة السياسية بمحلية الريف الشمالي سابقاً .



في ذكرى وفاة الأخ/ مبارك عبدالرحمن يطيب لي أن أذكر ما شاهدته فيه فقد كان أحاً عزيزاً لكل العاملين معه وكان يعاملهم بكل تقدير وإحترام وكان كريماً مفضلاً ، قدوة في صفاته وفي قيادته الرشيدة في المحلية ولم تكن تهمة الدنيا أبداً بل كان همه الآخرة .

كان متصدراً وقائداً لكل الأعمال بالمحلية سواءً كانت أعمالاً سياسية أو إجتماعية أو رياضية .

سخر سيارته للتحرّك في أي زمان ومكان لأمر الصلح وإصلاح ذات البين بين المتخاصمين في كل بقاع المنطقة

المبارك ود عبدالرحمن



قصيدة للباقر عبدالحمود (العمدة)

الرحمه تغشاه وتتنزل
الله لي عميلو يتقبل
كان الوفي وكان الاجمل
والهموم جواه مايتكمل

شيخ المبارك ود عبدالرحمن
تاريخ للذكرى ما للنسيان
كان هو داعي للرحمن
كان هيبة وعظيم الشان
وصادق بالعلم مزدان
شايل الريف علي الوجدان
ان قال الكلمة ليها مكان
كان للزهرة هو البستان
عاش للرافة للاحسان
كان الفرحة للغلبان
وبشفاعة النبي العدنان
ترحمو وتغفرلو يارحمن
ويدخل جنة الرضوان
الرحمه تغشاه وتتنزل
الله لي عميلو يتقبل
كان الوفي وكان الاجمل
والهموم جواه مايتكمل

شيخ المبارك ود عبدالرحمن
تاريخ للذكرى ما للنسيان
كان هو داعي للرحمن
كان هيبة وعظيم الشان
وصادق بالعلم مزدان
شايل الريف علي الوجدان
ان قال الكلمة ليها مكان
كان للزهرة هو البستان
عاش للرافة للاحسان
كان الفرحة للغلبان
وبشفاعة النبي العدنان
ترحمو وتغفرلو يارحمن
ويدخل جنة الرضوان



الذكرى الأولى لرحيل عطر السيرة والمسيرة

وجع الفقد (٤)

المبارك

خير ختام ما قاله أبناء المبارك عبدالرحمن (هشام) و(هند)

هشام : أبي كان سقف الحياة

هند : أشكر كل من تحدث عن أبي بالخير

يطيب لي أن أشكر القائمين علي أمر صحيفة النوبة الالكترونية وأتقدم بوافر الشكر والتقدير لكل من تحدث عن أبي بالخير .

كان أبي طيباً وحنوناً معنا وكان يكثر من الدعاء لنا ولا أذكر إنه رفع صوته علي أياً منا أو ضرب أحداً منا منذ أن كنا صغاراً ، لم أتخيل أبداً أن أتحدث يوماً عن أبي وهو غائب عن الدنيا ولكنها إرادة الله .

كان أبي يبيت في نفسي الراحة والإطمئنان منذ بداية الحرب وبحكم إقامتي بالسعودية وقلقي الدائم علي الأهل والبلد إلا أن كلامه بقرب إنتهاء الحرب وزوال الخطر كان يشعرنني بالأمان.

قابل مرض السكر بالصبر وعدم الجزع وبرغم آلامه وأوجاعه و سهره بسبب هذه الأوجاع لم يكن يشتكي أبداً ولم يكن يشعرننا ويحسنا بالآلامه وبعد أن بترت رحله الأخرى قابل ذلك بالرضا والإيمان وكان يقول إنها أقدار الله و (أسأل الله أن يكون مرضه ومعاناته كفارة وطهراً).

كان أبي يحب الناس والضيوف وكانت داره قبلة لضيوفه ولضيوف القرية ولم يكن يدخر جهداً في خدمة الناس سواء عبر الهاتف أو عبر كتابة مذكرات للمسؤولين وكان لا يحب المشاكل ويسعى في الإصلاح بين المتخاصمين ولم يكن ينتظر شكراً من أحد ودائماً ما يقول إنه يبتغي الأجر من الله سبحانه وتعالى..ولحبه للناس فقد كان يكثر من الجلوس بخارج المنزل حتي يقابلهم .

برغم وجع الفقد أحمد الله كثيراً علي سيرته الطيبة وعلي ذكر الناس له بالخير .

أسأل الله أن يرحم أبي ويغفر له ويدخله الجنة بغير حساب ولا سابقة عذاب وأن يصبرنا علي فراقه وأن يجمعنا به في الفردوس الأعلى.



معي طيبياً فقمتم بالإتصال بالدكتور/عبدالباقي المبارك أحمد(ربنا يواليه بالعافيه ويشفيه ويرجع لأهله بالسلامة) ووصلنا الي المنزل فوجدنا أبي في اللحظات الآخيره لحياته وسلم الروح لبارئها وهو مبتسم صبح الوجه له الرحمة والمغفرة والعنق من النار ياذن الله . في سرادق العزاء حضر كل أصحابه وأصداؤه ومحبيه من كل أنحاء السودان وكل منهم يحكي لنا عن الوالد ومحاسنه وأفضاله ومكارمه. وبعد وفاته أكتشفنا مع تقاعده بالمعاش بأنه كان يتصدق علي بعض الأسر المتعففة ، وكان حريصاً علي أن يتفقد كل الأسر القريبة والبعيدة. "سلام على عينيك النائمة يا أبي منذ عام ، جعلك الله في جنات النعيم ورزقني رؤيتك في الجنة" "اللهم أرحم من عز علي فراقه، يارب إن أبي أغلى من فقدت، أرحمه برحمتك وأجمعني به يارب العالمين." "اللهم إفسح لأبي في قبره مدّ بصره، وأفرش قبره بفرش الجنة ، وأعذه من عذاب القبر." هند : أشكر كل من تحدث عن أبي بالخير ..

رحم الله روحاً رحلت عن الدنيا وما زالت حية في قلوبنا، رحمك الله أبي "لقد أشتقت إليك كثيراً" "الأمان رب ثم أب ، رحم الله أبي" "رحم الله ميتاً أخذ معه جزءاً من الحياة ، اللهم ارحم أبي ولا تجعل قبره يُطفئ نوره"

"مهما تحدثت عن أبي فلن أوفيه حقه ، في تعامله معنا نحن أبناؤه كان أبي سقف الحياة ، علمنا إحترام الصغير وتوقير الكبير والترحاب بالضيوف وإحترامهم وكان بيتنا مفتوحاً للصغير والكبير وللغريب وللغريب وما زال كذلك وسيظل مفتوحاً ياذن الله كما كان في حياة الوالد عليه رحمة الله ورضوانه .

وكانت لأبي علاقة أخوة صادقة بكل أهل الريف الشمالي وخاصة بأهلنا السروراب وكان يكن معزه خاصه للأعمام / جعفر الكتل وعوض النذير والطيب محمد حسن وأخيه أنور محمد حسن له الرحمة والمغفرة والعنق من النار والعم مكائيل وكانت تجمعهم رحلات الصيد منذ نهايات القرن الماضي ، كان أبي عليه رحمة الله مهتماً حتى في مرضه بمشاكل المنطقة ومشاكل القرية خاصة المتعلقة بالخدمات العامة .

وكان يوصينا بطاعة الله ورسوله وحسن الخلق وإكرام الضيف "وصلة الأرحام" والتواصل مع كل أصحابه إضافة لأصدقائه في مصلحة البريد والبرق الذين لم ينقطع تواصله معهم حتى وفاته وبعد وفاته لازالوا متواصلين معنا عم عابدين الطيب من الجميعابي الكاملين ، وعم ابراهيم من القصارف ، وعم جعفر من الشمالية.

لحظة وفاته كنت ملازماً له منذ الصباح وبعد أن تناول الشاي ثم تناولنا وجبة الإفطار سوياً وكنا نتجادب أطراف الحديث فإذا بالباب يطرق ويدخل علينا عمنا كمال القاسم الأمين مصطفى وقمنا بضيافته وتركته مع والدي لأجلب بعض الأدوية له وانا في الصيدلية تلقيت إتصالاً من شقيقي محمد وطلب مني بأن آتي مسرعاً وأحضر

العقيد الركن /الطيب محمد حسن !

المبارك كان له من إسمه نصيب .

كنت شاهداً علي بر (مبارك) بوالدته حيث لم يكن يغيب عنها حتي بترت رحله فأصبحت هي من تأتي إليه ، ثم من وفائه لصديقه الحميم أخي أنور قام الأخ مبارك بعمل ختمة لروحه بعد وفاته وكان أنور حين يتعذر الإتصال بينهم يذهب لزيارته في منزله ، وهنا أذكر مقالة للأخ /عبدالعزیز أحمد الفكي إذ قال : بعد رحيل أنور عرفت أن مبارك سيلحقه قريباً وفعلاً توفي بعده بشهرين تقريباً فقد كانا أخوة متحابين في الله رحمهما الله وغفر لهما وجمعهما في الفردوس الأعلى .

مبارك عبدالرحمن رجل بقامة وطن والحديث عنه يطول ويطول ، أما عن حبه للخير لأهل الريف بدون تمييز و أن يترابطوا و أن تتطور المنطقة وتدور فيها عجلة التنمية فتلك أمور كانت تمثل همه الأكبر.

رحم الله الخال / مبارك عبدالرحمن وغفر له ورحم الله كل الأخوة الذين مضوا وخلفوا ذكري طيبة لن يمحوها الزمن .



الطيب وأسامة الجعلي وجمال عبدالمحمود ومحمد إسماعيل وعبدالرازق بينين وكلما فقدنا فرد من هذه المجموعة كان مبارك يدعو له ويدعونا للدعاء بكثرة لفقيد المجموعة ولكل لمن فقدناهم.

بحكم صلة الرحم والصدقة كنا نتبادل الزيارات في البيوت فلم أجد له مثيلاً في الصدق والنزاهة والأمانة وحب الخير للناس ولم أراه يخشي في الحق لومة لائم ولم يكن يتحدث عن أحد في غيابه ، وبحكم المناصب التي تولاهها كان من الممكن أن يكون من أغني الناس ولكنه كان متعففاً وزاهداً . أثناء حصارنا بالقيادة العامة كنت أحرص علي الإتصال به بصورة راتبة خاصة بعد عملية بتر رحله الثانية وكان راضياً ومحتسباً وفي يوم وفاته أتصلت به وكان يسأل عن أوضاعنا وأوضاع الأهل وقال لي أنه يتمنى أن يتمكن الجيش من فك الحصار وأن نخرج حتي يلتقيني ، كنت أتكلم معه من الطابق الثاني لوجود الشبكة ثم نزلت للإفطار وبعد 10 دقائق صعدت مرة أخرى ليفاجئني الأخ والزميل عبدالمنعم أحمد الولي بخبر وفاة مبارك فأحتسبت وقلت له بأنني كنت أتحدث معه قبل دقائق قليلة فقال لي إن الخبر نشره الأخ / البحري في القروب الآن ، حيث أن الأخ مبارك بعد أن تناول الإفطار شعر ببعض الضيق وبعد حضور الطبيب أتضح بأنه قد أسلم الروح وفارق الحياة .

بدءاً نترحم علي روح الفقيد الخال / مبارك عبدالرحمن نسأل الله له الرحمة والمغفرة ونشكر صحيفة النوبة علي هذا الجهد في التوثيق لأهل المنطقة ونسأل الله دوام الترابط والتعاقد بين أهل الريف جميعاً.

الحديث عن مبارك عبدالرحمن يطول ويطول ولا يمكن أن نوفي حقه فالفقيد له من إسمه نصيب فهو رجل (مبارك) وطيب ويتصف بكل الصفات التي ينبغي أن يكون عليها المسلم.

بدأت علاقتي به في عام 2000م عندما عدت مصاباً من مناطق العمليات بمدينة (واو) فجاء لزيارتي بالمنزل ومعه أخي أنور ورغم القرابة بيني وبينه فهو (يبقي خالي) فقد كانت المرة الأولى التي ألتقيه فيها.

في عام 2005م عدت نهائياً من مناطق العمليات بالجنوب بعد إتفاقية السلام فتوطدت علاقتي به أكثر فقد كان صديقاً وأكثر من أخ لأنور أخي ومن خلال تلك العلاقة عرفته عن قرب وكان يحب رحلات الخلاء والصيد ومعه أصداؤه الاستاذ /الولي أحمد الولي وجعفر الكتل وميكائيل والعوض النذير وأمير الطيب وعبدالمالك الولي وجعفر نورالدائم وآخرين من مناطق الريف الأخرى وذات مرة ذهبت معهم في إحدى الرحلات فتعرفت عليه أكثر وأكتشفت جوانب مضيئة أخرى في شخصيته فقد كان يحب حياة البادية والطبيعة وفي تلك الرحلات لا تغيب تقواه وورعه وصلاته ثم أصبح يكلفني بالتنسيق لهذه الرحلات مع هذه الكوكبة.

من خلال صداقته وصحبته كان يكثر من الإتصال بي للمساعدة في حل مشاكل الناس وقضاء حوائجهم ولم يكن الأمر مقتصرأ علي قضاء حوائج الأهل بالنوبة فقط فقد كان يسعى لحل مشاكل أهل المناطق الأخرى وكان مهوماً بأمر الناس من حوله وكان حريصاً علي قضاء أغلب أوقاته مع أصدقائه . كان كل أصدقائه حاضرين في عملية بتر رحله الأولى وبعدها قررنا أن يكون هناك إفطاراً رمضانياً ثابتاً في منزل مبارك في الاسبوع الأخير من رمضان ولم يتوقف هذا البرنامج حتى الآن وسيواصل إن شاء الله وفي برنامج الإفطار السنوي إنضم إلينا آخرين لم يكونوا بالمجموعة مثل المرحوم أبو اليسر وهاشم

حكاية صورة ضد التلف !!



هذه الصورة أستعصت علي التلف وبقي من ملامحها وملامح من جمعتهم ما يدل عليهم ، فالصورة الملتقطة في العام 1971 ضمت الموظفين بمكتب الحوالات بالبوستة وهم كما أخبرنا السعيد الجاك :

من اليمين وقوفاً ؛
عوض الامين (السلمانية) عابدين الطيب (الجميعابي)
السعيد الجاك (النوبة)
من اليمين جلوساً : مبارك عبدالرحمن (النوبة)
الحاج (ابوروف) بدرالدين يعقوب (أمدرمان)

سبر ومناقب



في وجداننا إيماناً راسخاً بأن التكاثر والتعاون والإخاء هي السبيل إلى البقاء وال عمران ، وأن ذكر المحاسن وبث سير المصلحين ليس ترفاً ، بل هو عبادة من نوع آخر ، تُزكي النفوس وتطهر القلوب من الغل والنسيان .

فليكن "سير ومناقب" ساحة للعرفان ، تُدوّن فيها مواقف الرجال ، وتُسطر فيها فضائل النساء ، نُحدث أبناء اليوم عن آباءهم وأجدادهم ، كيف عاشوا بالقيم ، وكيف ورثونا المجد والاحترام .

هي محاولة متواضعة لردّ الجميل ، ولغرس الوعي بأن الأمة التي تحفظ تاريخها تحفظ نفسها ، وأن السير الطيبة تبقى خالدة ما بقي في الناس من يروياها ، ويقتدي بها .

"وَدَكَّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ" ..

تذكير بأيام مضيئة من عمر المنطقة وأهلها ، نروياها بقلم وفي ، وننقشها في ذاكرة الأجيال القادمة ، علها تكون زاداً في طريق النهضة والإصلاح .

إنّ الحديث عن أولئك الأعلام ليس مجرد حنين إلى أيام مضت ، بل هو وفاة لأهل الفضل ، وإحياء لروح الخير في مجتمعنا ، واستلهام لقيم ما زالت تنبض بالحياة .

فما أحوجنا اليوم إلى أن نعيد سيرة الصالحين والمخلصين ، الذين عاشوا للناس ، وخدموا مجتمعهم في صمتٍ وثبٍ وتجردٍ لله ..

نستحضر سيرهم لنوقظ فينا الهمم ، ونذكر أنفسنا والأجيال اللاحقة بأن الأوطان تُبنى بسواعد الصادقين ، لا بالأقوال والشعارات .

وما أجمل أن نقرأ في وجوه الماضي دروس المستقبل ، فنرى في تواضعهم عزاً ، وفي إخلاصهم رفعة ، وفي تعاونهم سبباً في تماسك النسيج الاجتماعي الذي به تُحفظ المجتمعات وتستقيم الحياة .

وفي زمن صارت فيه الوسائط الإلكترونية لغة العصر ، لا بد أن نحسن توظيفها في خدمة الخير والمعرفة ، فالإعلام ليس مجرد نقل للحدث ، بل هو رسالة ومسؤولية .

وإذا أحسنّا تسخير الكلمة في مواضعها ، كانت أفلامنا منابر تبني الوعي ، وتبث في الناس روح الأمل ، وتعيد للخطاب الإعلامي صفاءه ومقصده النبيل .

وإننا ونحن نُطلق هذا العمود من قلب الريف ، نحمل



م. محمد الفاتح عبد الوهاب

في خضمّ هذا العصر المتسارع ، حيث تتلاحق الأخبار وتتشابك المشاهد ، تبهت في بعض الأحيان ملامح القدوة ، وتغيب عن أنظار الناس تلك النماذج المضيئة التي كانت ولا تزال شعلةً تهدي ، ونوراً يُضيء الطريق .

ومن هنا ، انبثقت فكرة هذا العمود ، "سير ومناقب" ، لنفتح به نافذةً على الماضي القريب ، نُطلّ منها على وجوه عرفناها بالعباءة ، وقلوب نبضت حباً للمنطقة وأهلها ، ورجالٍ ونساءٍ تركوا بصماتٍ لا تمحوها السنون .

الرشيد الزين الإمام 2/11/1955 - 2/11/2025

مفتاحيات

عوض المفتاح نور الهدى



عرفنا التلفزيون الملون والماء البارد من الثلاجة الكبيرة الأوف وايت، (وايت وستنق هاوس)،

عرفنا سماع الراديو والمسجل وشرائط الكاسيت،

عرفنا كيف نلبس الساعات الفاخرة على معاصمنا ونندشش من أضواؤها في عتمة الليل ،

عرفنا كيف نتغطى بالبطاطين الناعمة الخبز بدلاً من بقايا الملايات وقطع الديمورية التي يشتريها أهلنا كل شتاء ،

عرفنا بعد لمبات الجاز، الكهرباء داخل منزلنا بالسروراب، والمرابح واستخدام الخلطات بل عرفنا الدنيا نفسها من خلال غربته،

وبسبب غربته درسنا خارج السودان حيث سافر الإمام ومن بعده النور إلى دولة الهند وسافر عادل إلى الهند وعاد وسافرنا أنا وبدرية إلى مصر للدراسة ومن بعدنا فيصل إلى الأردن ، وقصة حصول فيصل لمقعد الدراسة بالأردن

لم يكن ليحدث لولا الله ومن بعده إتساع علاقة الرشيد بالعالم المحيط ،

بسبب الرشيد ركبنا العربات الفارشات ودرسنا أرقى الجامعات وعرفنا دروساً في التنمية البشرية بلا سبورة أو مقعد بل من خلال الجلوس معه والإنتفاع بما يقول ،

الرشيد الزين عالم في مجال الجغرافيا وإدارة الأعمال وأعمال القبول والتسجيل والإدارة العامة وفنون الحياة ،

الرشيد الزين طبق نظرية (مت فارغاً) بوعي وخطة، فهو الذي يجلس أمام شاشات الكمبيوتر للساعات الطوال يديج المحاضرات ويفرغ ما في ذهنه من أفكار ، وهو لعمرى علمٌ ينتفع به وقد رزقه الله من الأولاد الصالحين، وما توانى يوماً في بذل الصدقات نسأل الله ألا ينقطع عمله ،

الرشيد خطيب مفوه ومتحدث لبق

رشيق العبارة لحديثه حلاوة وطلاوة يجيد فنون الكلام

الرشيد صعب اليراس ولين العريكة في آن واحد لديه لكل مقام مقال ولكل درب راحلة

الرشيد أخوي رجل حنين قريب الدمع بكاءً، وتنفق يمينه ما لا تعرف حسابه أحتها الشمال ،

مهموم بنا وبحياتنا، محب لأولادنا كلنا وأولاد جميع الأهل يسعى لنصحهم وزرع المحبة فيهم ،

رحيل الرشيد وكل الأحباب واقع يؤمن به من حولهم ويعلمون أنهم حتماً لاحقون، لكن مرارة فقدته مختلفة فهو بوصلة إتجاه أسرتنا الممتدة، وهو الذي علمني أن أول مبادئ الجودة هي أن تعمل الشيء صحيحاً من المرة الأولى،

الرشيد لا يلذ له طعام إلا إذا أجمعنا عليه ،

بكاك رفقاء دربك أيها الرشيد ،

بكاك جيلك من السروراب قاطية، الكسر ما بنجبر لكن نقول الله يلزم الصبر ،

تعرف يا رشيد الدنيا فانية أكيد..

والموت والحياة عند الله ما بي الليد

ونحن صبحنا في حزناً تملي جديد

النسيان محال يا سيد قبائل الريد

الدعوات تجيك من مازن الصنديد

ومن عوض المحب ترتيل معاهو نشيد

ات ياك القليل باقيلنا روح وعميد

و ات اليك عقداً فوق رقابنا نصيد

و ات سيد الكلام والمعنى والترديد

تبكيك الجموع الساجعة بيك نشيد

وتبكيك المساجد يا صباح العيد

ود أمي ،،

كلنا راحلون لكن والله شق علي فراقك وأنا الذي كنت أمّي النفس بأن ألك

وأفرح بشفاك وعودتك بيننا لكن إرادة الله أرادت لك مكاناً أجمل

وأرحب في جنة عرضها



السموات والأرض، ولا نذكرك على الله، فقد عملت لها براً بوالدينا ورحمة بهم ولولاك ومن قبل ذلك عون الله لك لما لامست ايديهم الكعبة ولا أكتحلت مآقيهم برؤية روضة النبي صلى الله عليه وسلم ولا أشتتت سعيدة مكة ولا قالت نمشي لي مكة بي سوحا نتكي تبكيك مكتبتك العامرة،

وتبكيك اوراقك البيضاء كضميرك الأبيض وانت صاحب الخط الجميل الذي هو أصل لما في روحك ،

أحسب انك ترفل هذي الساعة في الجنات ونورك يسعى بين يديك ،

انت الذي اهديت للدنيا نجوماً زاهرة من الطبيبات والقانونيات والضباط والإداريين والمعلمات والمهندسين

والجيولوجيين أنت الذي صنعت لنا الحلم وسعيت معنا لتحقيقه .

الله يرحمك ويغفر لك يا أخوي ، سنظل أوفياء لك بالدعاء حتى ملتقانا على حوضه صلى الله عليه وسلم .

نادي النوبة الرياضي الثقافي الإجتماعي

مدي الأيام

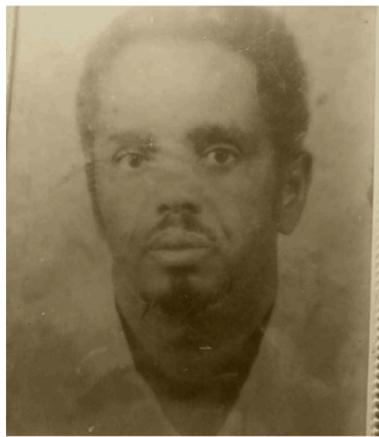
محمد عبد القادر



محمد نايل أول رئيس وعلى الصول تحمل تكاليف إدخال الكهرباء



فضل المولى الهاذي



محمد للبشير الطيبي



محمد نايل

سوف نتناول في هذا المقال
* النشأة والتطور

* الجوانب الإجتماعية للنادي

* الجوانب الثقافية

* الجوانب الرياضية

(برلمان القرية)

أولاً: النشأة والتطور (مايو ١٩٦٣م-)

يعتبر نادي النوبة من أوائل الأندية في منطقة الريف الشمالي، وهي فكرة شعبية؛ والأفكار الشعبية هي التي يكون مصدرها المجتمع، وليست الحكومة، قاد أهلنا صراع كبير لتأسيس النادي، وعلى رأسهم المرحوم محمد نايل محمد، لأن تأسيس الأندية في تلك الفترة كانت مشكلة كبيرة، وهي فترة حكومة عبود (١٩٥٨-١٩٦٤) وهي أول حكومة عسكرية، وأخيراً وافقت الحكومة على تأسيسه، تحت إشرافات عديدة وضعتها الحكومة، من ضمنها أن يكون النادي تحت وزارة الشباب والرياضة، لذا جاء إسمه هكذا. نادي النوبة الرياضي الثقافي الإجتماعي، وتم إفتتاحه في مايو ١٩٦٣

في تلك الفترة كان النادي عبارة عن غرفة واحدة، كان موقعه روضة النوبة النموذجية، كانت الإضاءة عبارة عن (رتينة) أما الأنشطة في تلك الفترة كانت، سابل أو برش للونسة، تربيته للكتشينة، وأخرى للضمنة، وكان أول بائع للشاي المرحوم عمنا عوض الله الخضر، ثم جدنا البله حامد (القوع) ثم عمنا المرحوم أبو القاسم عبد السلام وأول لجنة كانت من:

١. محمد نائل محمد رئيساً

٢. أحمد محمد حبيب الله

٣. الحسين يوسف الشفيق

٤. فضل المولى الماحي

٥. الأستاذ البشير الطيب محمد أحمد

٦. عبد الرحمن عوض الله عبدالمجيد

٧. عوض الله محمد إبراهيم

٨. أحمد المبارك النور.

لهم الرحمة والمغفرة والعنق من النار جميعاً.

* في أواخر الستينات تم تعديل في المبنى، تم عمل غرفتين وصالة، والمسرح، وكانت ميزانية النادي عبارة عن اشتراكات شهرية على الأعضاء وهو عبارة عن ريال شهرياً، وكان يوم الخميس من كل إسبوع، الدخول إلى النادي بقرش في عام ١٩٧٦م حصلت نقلة كبيرة في النادي؛ وهي فترة دخول الكهرباء إلى النادي، المسجد العتيق، دكان التعاون، وبعض البيوت من الناحية الشمالية الشرقية للقرية

عوض الله الخضر أول من عمل بالبوفيه

وكان أول يوم جاء فيه التلفزيون ماتت أم ناموس الحسن شقيقه أبو زيد الحسن، وما فتح إلا بعد خمسة أيام وهي فترة الحداد في تلك الفترة، وكان أول شخص فتح التلفزيون المهدي عبدالله الهادي *في عام ١٩٨٠م، إهدت المرحومة الدكتورة فاطمة عبدالمحمود النادي عدد (٢٤) كرسي، (٦) تراييز وتلفزيون ملون)

*في عام ١٩٨٨م، حصل تغيير كبير في النادي، تم تشييد النادي بالطوب الأحمر، كانت خرطة متكاملة؛ تشتمل على عدد من الغرف منها للاجتماعات، ومكتبة، والتلفزيون، وعدد من الصالات. ما هو سبب هذا التحول الكبير؟ سبب التحول بأن مؤسسة الرعاية الإجتماعية ولاية الخرطوم تقوم بدعم المؤسسات، وكان مديرها إسمه المهيلم سليمان، له علاقة عمل بالختم عبدالسلام، طلب الختم من المهيلم بدعم نادي النوبة، أجابه المهيلم نحن ما ندعم الأندية، ندعم مراكز. من هنا تم تحويل إسم نادي النوبة إلى مركز تنمية المجتمع، وتم دعمه بمبلغ ٣٠٠٠٠ جنيه، وتم إفتتاحه في ١٩٩٠.

تم تحويل في موقع النادي، حيث تم ترحيل النادي إلى موقع الروضة وكانت شرق الشارع وجنوب مدرسة البنات الإبتدائية، والروضة إلى موقع النادي؛ والسبب في ذلك التحول، هو الخوف على الأطفال من العربات؛ لأنهم لازم من أن يعبروا الشارع؛ خاصة في الفترة الصباحية، وكان ذلك في عام ١٩٩٣م.

*الجوانب الإجتماعية للنادي:

بدأت بالجانب الإجتماعي؛ لأنه

الأساس لبناء أي عمل، وهي:
١.مكان للتواصل الإجتماعي، أو، التلاقي؛ وهي عادة قديمة عند العرب، وأشار إليها القرآن الكريم في سورة العلق.

٢.قفل النادي لمدة ثلاثة أيام في حالة الوفاة، وهي الحداد وهي عادة إسلامية حث عليها الإسلام.

٣.كل مشروعات القرية كانت إنطلاقتها من النادي:

الكورة، الشفخانة، مدرسة البنات الإبتدائية. دكان التعاون.

٤.عمل النادي على تنمية المرأة؛ من خلال، محو الأمية، الخياطة، التطريز، والتدبير المنزلي، لإنجاح هذا العمل تم تحديد ديوان المرحوم محمد الصديق أبو شام مكاناً لدراسة النساء، أما

المعلمات اللاتي قمنا بالتدريس، الأستاذة رشيدة، وكانت تسكن في منزل المبارك النور، وهدي خليل، وداد عبدالعزيز، وكانتا في منزل المرحوم

الحسين يوسف، وتم إحضار خمس ماكينات خياطة لإنجاح تعليمهن الخياطة.

نذكر بعض من الدارسات في تلك الفترة. وتعلمن الخياطة:

١.عائشة عبدالجيل، لها الرحمة

٢.صفية الصادق، لها الرحمة

٣.حليمة أحمد سليمان، لها الرحمة

٤.حليمة محمد الأمين، لها الرحمة

٥.حنانة أبو زيد الحسن.

٦.بثينة عبدالحمود

٧.السعاد عبدالجبار

٨.نفيسة أحمد عبدالمجيد

٩.شمامة محمد النور

١٠.ذكية إدريس

١١.عاتكة الصادق

أما النساء اللاتي تعلمن التطريز

١.آسيا الريح

٢.فتحية الأمين

والقائمة تطول

نواصل إن شاء الله في العدد القادم،

الجانب الثقافي والرياضي

أمر المتمتر للكف عن أذاهم، وتشجيعهم وتقوية ثقتهم بأنفسهم.

وللمعلمين والمربين دور أكبر في التوعية والتثقيف للطلاب وبمنع التنمر في المدارس وإعتباره مخالفة تستوجب الإجتماع مع أولياء أمور الطلاب المتمترين وإنذارهم بسوء سلوك أبناءهم، فإنهم يهدمون أجيالاً وهم لا يشعرون. ومن الواجب تناول هذا الموضوع في خطب الجمعة ودروس الفقه والإرشاد بعد الصلوات بكافة آثاره الإجتماعية والدينية والتربوية لما له من آثار ضارة بالفرد والمجتمع والوطن.

وختاماً أود ان أقول للآباء والأمهات أن أبناءكم هم أمانة الله في أعناقكم، وأنتم لهم بمنزلة القدوة والسد المنيع تجاه كل ما يضرهم، فلا تترددوا في الدفاع عنهم تجاه أي شيء يفقدهم الثقة في أنفسهم أو يقتل من شأنهم، ولا تتجاهلوا سلوكهم السيء الذي يضرهم أولاً ومن ثم المجتمع فكلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته.

بأنفس وتغذية العقل الباطن بالشكوك والوساوس بأنك شخص بك عيب أو عيوب وتتأقلم مع هذه القناعة وتتعامل على أساسها..

ولذلك نهى ديننا الحنيف عن التنمر بل ذهب لأكثر من ذلك بأن وصف السخرية بذنب يستوجب التوبة والإستغفار لقوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِاللِّقَابِ بَشَرٍ يَشِبُّ فَآوَلَيْكُمْ هُمَ الظَّالِمُونَ).

وللقضاء على هذه الظاهرة من الواجب على الآباء والأمهات أن يراقبوا سلوك أبناءهم، ويمنعواهم منعاً باتاً من ممارسة أي نوع من أنواع التنمر على إخوتهم أو أصدقائهم، وأن يدعمواهم ويقفوا إلى جانبهم عند تعرضهم للتنمر بالحديث إلى أولياء

أو أي صفة يعتبرها المجتمع عيباً أو مدعاة للسخرية.

فتجد طفلاً عمره لا يتجاوز الثلاث أو أربع سنوات يتم وصفه بـ (أبو إضنين) أو (الأزرق) أو .. أو.. حسب شكله أو لونه...

إن من أسوأ أضرار التنمر هو قتل الشخصية وإنتشار الخجل الإجتماعي. فقليلاً ما تجد شاباً يستطيع أن يتكلم في وجود حشد أو أن يعبر عن رأيه في إجتماع أو ندوة أو أي ملم، فالكل يخاف الإنتقاد واللوم وأن يصبح مادة للسخرية بسبب ما حدث من إغتيال ممرجل لشخصيته بدون وعي منذ أن كان طفلاً يحبو حتى صار شاباً في كامل قوته وتكليفه.

معظمنا مَرَّ بأصناف من التنمر في البيت وفي المدرسة والشارع، فقد يحدث التنمر من أقرب الناس إليك بقصد أو بدون قصد، وهذا أسوأ أنواع التنمر لما يسببه من فقدان الثقة

إطلالة

أبو يوسف

التنمر



منذ أن ولدنا في ظل مجتمعاتنا الصغيرة وجدنا أنفسنا في وسط يعاني الكثير من المشاكل الإجتماعية المسكوت عنها طواعية أو كرهاً. وتسليط الضوء على هذه المشاكل ومعرفة العلة هو بداية لإيجاد الحلول وصناعة مجتمع سليم معافى قادر على النهوض بنفسه ووطنه.

إن من أكبر المشاكل الإجتماعية المنتشرة في الأرياف عامة ويتغافل عنها الكثيرون هي مشكلة التنمر، فلا تجد قرية أو حي أو (فريق) إلا وجدت أشكالاً وأنواعاً من التنمر.

فمنذ أن يضع الطفل قدميه على الأرض يواجه التنمر سوى كان في شكله، أو لون بشرته، أو طريقة كلامه

